

الجمهوريّةُ العربيّةُ السوريّة جامعةٌ دمشق كليّةٌ الآدابِ والعلومِ الإِنسانيّة قسمُ التاريخ

ظاهرةُ القرصَنة

في ظلّ الميمنةِ الرومانيّةِ على حوضِ البحرِ المتوسّطِ

(31-241) ق.م.)

رسالةً مقدمةً لنيلِ درجةِ الماجستير في التاريخِ القديمِ

تقديم

تامر يوسف ابو صعب.

إشراف

د. تغرید شعبان

2023

الملخص

أدّت سياسة روما الخارجية إلى حدوثِ جملةٍ من المتغيّراتِ السياسيّةِ في كاملِ مساحةِ حوضِ البحرِ المتوسّط، واختلالِ موازينِ القوى على السّاحةِ الدوليّة، ما نتجَ عنهُ حالةٌ من الفراغِ الأمنيّ في البحرِ المتوسّطِ، استمرّت تقريباً ما بينَ منتصفِ القرنِ الثّالثِ والأوّلِ قبلَ الميلاد. وفي قلبِ هذا الفراغِ الأمنيّ، والفوضى الناجمةِ عن سياسةِ الهيمنةِ الرومانيّة، وجدَ القراصنةُ بيئةً خصبةً لممارسةِ نشاطاتهم، وفرصةً مثاليّةً للقيامِ بأعمالِ القرصنةِ على نطاقٍ واسعٍ لم يشهد تاريخُ المنطقةِ مثيلاً لهُ من قبل. حيثُ حوّلَ القراصنةُ كثيراً منَ المناطقِ إلى معاقلٍ محصّنةٍ لهم، يشتونَ منها الغاراتِ على السّغنِ المارّةِ بالجوارِ، وحتّى على الموانئِ والمدنِ الساحليّة، ولم يأتِ الرّبعُ الأوّلُ منَ القرنِ الأوّلِ قبلَ الميلادِ على نهايتهِ، حتّى غدت حركةُ الملاحةِ في البحرِ المتوسّطِ شبهَ مستحيلةٍ نتيجةَ الخوفِ من خطرِ القراصنة. ولمّا كانت روما قد أصبحت سيّدةَ حوضِ البحرِ المتوسّط، والقوّةَ الكبرى المهيمنةَ فيه، وقعت على عاتقها مهمةُ محاربةِ القراصنة، ووضع الحلولِ للحدِ من هذهِ الظاهرةِ.

الكلماتُ المفتاحيّة: القرصنة، القراصنة، الهيمنةُ الرومانيّة، الفراغُ الأمنيّ، تجارةُ العبيد، الخطفُ والفدية، المرتزقة، حملةُ بومبيوس ماغنوس.



Syrian Arab Republic

Damascus University Faculty of Arts and Human Sciences Department of History

Piracy Phenomenon Under Roman Domination of The Mediterranean Basin 241- 31 B.C.

A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master in The Ancient History.

By

Tamer Yosof Abo Saeb

Supervisor

Dr. Taghreed Shaban

Abstract

Rome's foreign Policy led to a set of changes in the entire area of the Mediterranean Basin, and an imbalance of power on the international stage, which resulted in a state of security vacuum in the Mediterranean, which lasted approximately between the middle of the third and first centuries B.C. In the core of this security vacuum, and chaos resulting from the policy of Roman domination, the pirates found a fertile environment for their activities, and an ideal opportunity to carry out piracy on a large scale that the history of region had not seen before. Where the pirates turned many regions into fortified strongholds from which they launched raids on ships passing nearby, and even on ports and coastal cities. And since Rome had become the Master of the Mediterranean Basin, and the Dominant major power in It; it assumed the task of fighting pirates and developing solutions to reduce this phenomenon.

Keywords: Piracy, Pirates, Roman Domination, Security vacuum, Slave trading, kidnap and Ransoming, mercenaries, Magnus Pompeius Campaign.